

طبقات فحول الشعراء

15 - وكان ممن أخذ عنه يحيى بن يعمر وهو رجل من عدوان وعداده في بنى ليث وكان مأمونا عالما يروى عنه الفقه .

روى عن ابن عمر وابن عباس وروى عنه قتادة وإسحاق بن سويد وغيرهما من العلماء وأخذ ذلك عنه أيضا ميمون الأقرن وعنبسة الفيل ونصر بن عاصم الليثي وغيرهم .

16 - قال ابن سلام أخبرني يونس بن حبيب قال الحجاج لابن يعمر أسمعني ألحن قال الأمير أفصح الناس قال يونس وكذلك كان ولم يكن صاحب شعر قال تسمعني ألحن قال حرفا . قال أين قال في القرآن .

قال ذلك أشنع له فما هو قال تقول (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الـ ورسوله) قرأها بالرفع كأنه لما طال عليه الكلام نسي ما ابتدأ به .

والوجه أن يقرأ أحب إليكم بالنصب على خبر كان وفعلها .

قال وأخبرني يونس قال قال له لا جرم لا تسمع لى لحنا أبدا .

قال يونس فألحقه بخراسان وعليها يزيد بن المهلب